

اخلاقيات المهنة

كلية الهندسة والتقنيات الهندسية

قسم/ هندسة تقنيات القوى

المرحلة الرابعة/الدراسة المسائية

المحاضرة الرابعة

اخلاقيات المهنة

-ماهي اخلاقيات المهنة

-المردودات الإيجابية للالتزام باخلاقيات المهنة

-خصائص اخلاقيات العمل

-صفات اخلاقيات المهنة

-خطوات المستوى المقبول من أخلاقيات المهنة

م.م. عبدالخالق مهدي الفتلاوي

اخلاقيات المهنة: هي مجموعه من القواعد والاداب والمبادئ والمعايير السلوكية والأخلاقية التي يجب أن تصاحبها ويتعهد صاحب المهنة القيام بها في مهنته تجاه العمل وعناصره من العملاء والزلاء والمرؤوسين والمهنة والمجتمع والنفس والذات ؛ وتعداساسا لتعاملهم وتنظيم أمورهم وسلوكهم في إطار المهنة .

تعريف الاخلاق:

- اصطلاحا: هي هيئة للنفس راسخة ؛عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر رؤية .

الخلق: هو حصيلة التفاعل بين الصفات الفطرية والمكتسبة ؛بحيث تصبح عادة خاضعة للمبادئ والقيم لتنظيم حياة الفرد والمجتمع.

تعريف المهنة: هو مجموعة من الأعمال تتطلب مهارات معينة ويؤديها الفرد.

تعريف اخلاقيات المهنة داخل العمل: هي مجموعة القيم والنظم المحققة للمعايير الإيجابية العليا المطلوبة في أداء الأعمال الوظيفية؛وفي أساليب التعامل داخل بيئة العمل ؛ومع المستفيدين وفي المحافظة على الإنسان وسلامة البيئة.

المردودات الإيجابية للالتزام باخلاقيات المهنة

1-يساعد الفرد على اكتساب قوة الإرادة.

2-يساعد الفرد بسلوك الطريق القويم.

3-يساعد الفرد بإنجاز الاعمال وزيادة الإنتاج.

4-خير وسيلة للقضاء على مشكلة ازدياد الجرائم والاحرفات.

5-يحقق مكاسب عدة للعمل وصاحب العمل والعامل ذاته.

المردودات الإيجابية للمجتمع

للعامل: بعد أن استغنى صاحب العمل عن الأيدي العاملة باتباع نظام المكننه والآلة.

1-ازدادت حاجته إلى خلق الرحمه من قبل رب العمل.

2-ازدادت حاجته إلى خلق الرحمة والإحسان.

3-ازدادت حاجته إلى خلق الرعاية.

لصاحب العمل:

1-ازدادت حاجته إلى العامل الذي يحمل الخلق، والصدق والأمانة والمبادرة

2-ازدادت حاجته للعامل الذي يلاحق التطور السريع لتعزيز افضل إنتاجية ممكنه.

للمستفيد: بعد أن تعددت المنتوجات وأشكالها وقيمتها وقيمتها.

1-ازدادت حاجته إلى خلق الإتقان.

2-ازدادت حاجته إلى النصح واللياقة.

المجتمع: نضرا لارتباط نسبة الصادرات بحسن السمعة الإنتاجية والإتقان

1-ازدادت حاجته إلى خلق التعاون وحسن السمعه.

2-ازدادت حاجته باتباع القواعد العلميه مع تعاون العاملين والمؤسسات خدمة الصالح العام.

خصائص اخلاقيات العمل

1-المصداقية والاعتمادية: بذل جهدا كبيرا لاثبات الاعتمادية من خلال المصداقية والاداء المستمر والتزام الافراد ذو اخلاقيات عمل جيدة بالمواعيد.

2- الاحرص في العمل: تحلي الافراد باخلاقيات عمل جيدة لضمان تحقيق اداء جيد لهم. مما يسهل على اصحاب العمل ملاحظة مدى تفاني و إخلاص هؤلاء لعمالهم.

3- الانتاجية العالية: غالبا ما يكون الافراد ذو اخلاقيات العمل الجيدة اكثر انتاجية من غيرهم وبالتالي عادت الفائدة على الشركة.

4- التعاون والعمل الجماعي: يمكن ان يكون العمل الجماعي قصيرا للغاية في بيئة الاعمال التجارية هذا الامر يعمله الافراد ذوي اخلاقيات العمل بشكل جيد ويبدلون كثيرا من الجهد في العمل بشكل جيد مع الاخرين.

5- الانضباط الذاتي: غالبا ما يمتلك اولئك ذوي اخلاقيات العمل الجيدة شخصية قوية بشكل عام. ومنضبطون ذاتيا يحفزون انفسهم لاكمال المهام بدون تدخل الاخرين. ويكونون صادقين وجديرين بالثقة.

صفات اخلاقيات المهنة

1- الفرد وضميرة الحي لكل شخص منا منظومة اخلاقية خاصة به هذه المنظومة تحدد له ماهو المسموح وما الغير مسموح؟

2- العرف والقيم السائدة في المجتمع.

3- اللوائح الشركة التنظيمية لسير العمل.

4- اللوائح التنظيمية للمهنة والتي تصدرها النقابات.

5- الدين.

6- الشفافية.

7- عدم التحيز.

8- عدم التجاوز.

العرف والقيم: العادات والتقاليد والقيم الاخلاقية ثابتة عند كل الشعوب وفي كل الاعراف والاديان والثقافات.

والامثال لهذه القواعد ينعكس بشكل مباشر على منظومة العمل المهني. وتلعب دورا كبيرا على الفرد و اخلاقياتة عموما وكذلك الاخلاق على وجه الحديد.

العادات: عي اعراف يتوارثها الاجيال لتصبح جزءا من عقيدتهم وتستمر مادامت تتعلق بالمعتقدات على انها موروث ثقافي فهي تعبير عن معتقد معين.

التقاليد: هي مجموعة من قواعد السلوك التي تنتج عن اتفاق مجموعة من الأشخاص وتستمد قوتها من المجتمع، وهي عادات اجتماعية استمرت فترات طويلة حتى اصبحت تقليدا وايضا هي بمثابة نظام داخلي لمجتمع معين.

القيم الاخلاقية: هي ما تعارف عليه الناس من مكارم الأخلاق والأعراف والعادات السائدة في الموروث المحلي أو المكتسب من الحضارات القيم الأخلاقية او يجب ان تكون القيم الاخلاقية جزءا لا يتجزأ من شخصية الانسان.

انواع القيم الاخلاقية:

1- الصبر

2- الحلم

3- الكلمة الطيبة

4- الابتسامه

5- العفو (الصفح)

6- الكرم

7- الاحسان

تعد الأديان السماويةأ هم مصدر من مصادر الأخلاقيات فتمثل الأخلاقيات للفرد صفة أساسية في بناء أي مجتمع، فان الاسلام دين الحق ودين الاخلاق حيث لم يترك اي شيء ينفع الامة واحترامها الا وقدمه لنا وقام بشرحه شرحا مفصلا.

كان رسول الله صل الله عليه واله وسلم اعظم البشر وفضلهم خلقا وقد امتدحه ربه عز وجل – على اخلاقه فقال (انك لعلی خلق عظیم) القلم 4 وقد اهتم الاسلام في الجوانب الاخلاقية من جميع النواحي .

تتميز أخلاقيات المهنة في الإسلام بخصائص عدة أهمها:

- مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية.
- ثابتة لا تتغير.
- شاملة لجميع جوانب الأخلاق المطلوبة.
- صالحة لكل زمان ومكان.

أخلاقيات المهنة المحمودة في الإسلام:

- ١- الإخلاص
- ٢- الصدق
- ٣- الوفاء بالعهد
- ٤- الأمانة
- ٥- التواضع
- ٦- الصبر

الانظمة والقوانين و التشريعات

تعد التشريعات والقوانين والأنظمة المعمول بها من المصادر الأخلاقية فهي تحدد الواجبات الأساسية المطلوب التقيد بها وتنفيذها ويقصد بالتشريعات الدستور والقوانين والأنظمة والتعليمات و التشريعات المهنية مثل قانون العمل والضمان الاجتماعي.

القانون والأخلاق : دائرة الأخلاق أوسع من دائرة القانون؛ لأن الاخلاق تحتاج الى قضية الخلق، فالخلق علم بالفضائل وكيفية اقتنائها وبالرذائل وكيفية تلافئها .

القانون :سلطة مجتمعية خارج نطاق التجمع المهني.

لائحة آداب المهنة : هي سلطة خاصة بالمجتمع المهني.

القانون : يلزم الناس ولا يجعلهم شرفاء، وكثير من القوانين مبني على أسس أخلاقية، وبعض من القوانين غير أخلاقية أيضا .

خطوات المستوى المقبول:

من اخلاقيات المهنة:

- اننا نحتاج لمواثيق شرف للمهن كافة
- نحتاج لمودة اخلاقيات للمهن لتشمل القيم وقواعد السلوك المهني والوصف الوظيفي والرواتب والخبرات والاستشارات والدوام ودراسة الامور التنفيذية ولجان التأديب تأخذ بنظر الاعتبار لخلاقيات المهنة ومستلزماتها وتطبيقاتها ومبادئ اخلاقيه وقواعد سلوك ونحتاج لتحديث انظمة ممارسة المهن وتعقيدها بالقيم الاخلاقية للمهنة.

العائلة و التنشئة الاجتماعية

- 1- الأسرة هي أقوى الجماعات تأثيراً في سلوك الفرد
- 2- هي المدرسة الأولى للطفل وهي العامل الأول في صبغ سلوك الطفل بصبغة اجتماعية.
- 3- في الأسرة تُم إشباع الحاجه الى الحب والأمن والمكانة.
- 4- هي حاجة ضرورية لنمو التعاطف مع الآخرين، ونمو التواصل معهم .
- 5- الأسرة لا تمثل وحدة اجتماعية مستقلة بل تشتق ثقافتها من القيم والعادات والتقاليد وأنماط السلوك.

دور الأسرة في تنمية وغرس المسؤولية الاجتماعية من خلال قيامها بالاتي:

- أ- غرس التعاليم الدينية و الاخلاقية.
- ب- تعليم الأبناء كيفية التفاعل الاجتماعي وتكوين العلاقات الاجتماعية واتباع الفضائل والآداب الحسنة في تفاعلهم وعلاقتهم مع الآخرين.
- ج- غرس مفاهيم حب الوطن والانتماء.
- سلوك الفرد وانعكاسه على اخلاقياته المهنية يرتبط بجانب منه ايضا بالمسؤولية الاجتماعية .
- دور مؤسسات التربية والتنشئة الاجتماعية ممثلة في الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق ودور العبادة ووسائل الإعلام بدورها في غرس وتنمية المسؤولية الاجتماعية للفرد كعضو في المجتمع ، وعكس ذلك من خلال اخلاقه المهنية ، لأن اي خلل او نقص او اضطراب ف اخلاقه المهنية عن ان هناك قصور منه كفرد تجاه مجتمعه.